حاميها حراميها _ دولة الحشاشين في حماه...

ayyamsyria.net/حاميها-حراميها-_دولة-الحشاشين-في-حماه

19 أغسطس 2015

المحامي : عبد الناصر حوشان

فضيحة جديدة من سلسلة فضائح رئيس قسم المخابرات الجوية بحماه ناجي الصباغ بطلتها زوجته الدكتورة علياء موسى باشا وهي قضية الاستيلاء على الشقق والمساكن التي خصصتها قيادة النظام لعائلات وذوي (قتلى) الشبيحة و العناصر التابعين للمخابرات الجوية في محافظة حماه من أهالي القرى النصيرية والعلوية في ريف حماه الغربي خاصة منطقتي الغاب و مصياف , حيث تم اكتشاف الشبكة التي تدير هذه العملية يرأسها العقيد ناجي صباغ رئيس قسم المخابرات الجوية بحماه وهو من الطائفة الدرزية وزوجته الدكتورة علياء الموظفة في مجلس محافظة حماه وكل من المدعو احمد سيغاتي قائد مجموعة من شبيحة المخابرات الجوية في مصياف و المدعو علي الشلي قائد مجموعة من شبيحة المخابرات الجوية في منطقة الغاب و الشبيح إيهاب يوسف من القرداحة قائد مجموعة شبيحة أيضا تابعة للمخابرات الجوية وتأتي تفاصيل هذه القضية على النحو التالي :

لقد أثار هذه القضية المدعو (علي حسن) وهو مساعد أول في الأمن العسكري قريب احد قتلى شبيحة المخابرات الجوية من سهل الغاب الذي قتل في احد المعارك في ريف حماه لدى متابعته ملف تعويضات قريبه مع مكتب الشهداء في حماه حيث اعلموه ان قرار التعويضات المالية صدر وان المبلغ قيد التسليم وان هناك قرار بتخصيص شقق سكنية لذوي (الشهداء) في ضاحية أبي الفداء بحماه وان اسم قريبه ضمن القوائم المخصصين وهناك عدد من ذوي الشهداء لم يستلموا او يلاحقوا هذه الشقق وعليهم مراجعة قسم المخابرات الجوية بحماه لإكمال إجراءات التسليم . وبدأ المساعد علي بمتابعة الموضوع عن كثب ولدى مراجعته قسم المخابرات الجوية بحماه بهذا الشأن تم طرده وعدم الاستجابة لطلبه واحتجوا ان هذا الامر غير صحيح.

وبنفس اليوم أرسل العقيد ناجي صباغ دورية الى الموظف في مكتب الشهداء اقتادته الى الفرع وأودعوه السجن وتم إخفاء أصل قرار تخصيص الشقق وكل ما يتعلق به.

ووضع المساعد علي الموضوع أمام رؤسائه بدعم من العميد عبد الحميد إدريس رئيس فرع الأمن العسكري بحماه حيث قرر رئيس شعبة المخابرات العسكرية تكليف العميد عبد الحميد إدريس بالتحري عن الموضوع وتقديم تقرير بذلك , و قد ظهرت الحقيقة حيث تبين من خلال المتابعة السرية بأن العقيد ناجي وزوجته الدكتورة علياء بالاشتراك مع كل من المدعوين احمد سيغاتي وعلي الشلي و إيهاب يوسف قاموا بالاستيلاء على جميع الشقق المخصصة لذوي (الشهداء) من أبناء الطائفة النصيرية في الريف الغربي و سهل الغاب , حيث قاموا بالضغط على رئيس مجلس مدينة حماه و رئيس المكتب التنفيذي في المحافظة والمحامي العام بحماه القاضي ايمن الدقاق حيث كانوا يقومون بتسجيل هذه الشقق بأسماء بعض المخبرين والمتعاونين مع المخابرات الجوية بحماه

من أصحاب المكاتب العقارية ومكاتب تسيير المعاملات العقارية بحماه وذلك عن طريق رفع دعاوى تثبيت بيع ترفع على مجلس مدينة حماه و خلال جلسة واحدة يتم فيها الإقرار بالبيع والشراء وتنازل الأطراف عن حقهم بالاستئناف والطعن مما يكسب الحكم الدرجة القطعية ويتم تنفيذه خلال خمسة عشر يوما عن طريق دائرة تنفيذ الأحكام في عدلية حماه .

و تكشف المعلومات الأولية ان عدد الشقق المستولى عليها بهذه الطريقة بلغ خمسين شقة وان ثمن الشقة الواحدة يتراوح ما بين ثلاثة عشر الى سبعة عشر مليون ليرة سوري , وان السماسرة والمخبرين هم الذين كانوا يؤمنون لهم الزبائن و التفاوض على الأسعار و استلام الأموال من المشترين و تسليمها الى العقيد ناجي شخصيا او زوجته الدكتورة علياء حيث كانوا يتقاسمون الأموال مع عملائهم من الشبيحة .

و لما انكشف الامر وثبتت الجريمة صدر قرار من مدير إدارة المخابرات الجوية بكف يد العقيد ناجي وتم استدعاء الدكتورة عليا للتحقيق في حين لاذ رئيس مجلس مدينة حماه المدعو محمود القيسي بالهرب الى جهة مجهولة مع اختلاسه كمية من أموال مجلس المحافظة , بينما قام قادة المجموعات التشبيحية بالتهديد بالتمرد في حال تمت ملاحقتهم معتبرين ان ما قاموا به هو في مصلحة عناصرهم وأهاليهم كون الأهالي من الجبل وسهل الغاب لا يستطيعون العيش في مدينة حماه من خوفهم من أهالي حماه وانهم قاموا بإرضاء أصحاب العلاقة , وقد وصلت الفضيحة الى القصر الجمهوري حيث تدخلت أسماء الأخرس زوجة بشار بالموضوع لصالح صديقتها الدكتورة علياء و اكتفت القيادة بكف يد العقيد ناجي عن العمل كرئيس قسم المخابرات الجوية في حماه وملاحقة رئيس مجلس مدينة حماه محمود القيسي و عدد من السماسرة والمخبرين بجرم صرف نفوذ والاحتيال , و لكن لم تنهِ القضية بين أقطاب السلطة في حماه حيث قام العقيد ناجي و زوجته بدس الدسائس حول العميد عبد الحميد إدريس رئيس فرع الأمن العسكري بحماه والمساعد علي حسن لدى أسماء الأخرس التي تدخلت لدى زوجها بشار الأسد الذي اصدر قراراً بإقالة العميد عبد الحميد وتعيين العميد سامي الحسن بدلا عنه رئيسا لفرع الأمن العسكري بحماه الذي كان يعمل في فرع الأمن العسكري بحمص والمعروف عنه انه من الضباط القذرين المعروفين بالتشبيح و التعفيش لاسيما في حيي باب هود ودير بعلبه الحمصيين كما يعتقد الكثير ان التفجيرات التي شهدتها مدينة حماه في أماكن تحت سيطرة الأمن العسكري كانت بمكيدة من العقيد ناجي وزوجته وشبيحته انتقاما من العميد عبد الحميد .

المعلومات من مصدر قضائي مطلع موثوق .http://justpaste.it/n4ii